المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد05/العـدد: 04 (ديسمبر2023)، ص ص 91 - 123

التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة

The change of value system and its relation with self-identity among high school students

سناء عادل إبراهيم كباجة [1]
[1] جامعة القرآن والعلوم الإسلامية ، السودان Email : sanaakabaga@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/08/29 تاريخ القبول: 2023/10/29 تاريخ النشر: 2023/12/25
Doi: 10.21608/GFSC.2023. 332661

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلىإلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة والتعرف على مستوى القيم والتغير القيمي وهوية الذات لدى طلبة الثانوية العام ،واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي القائم على التكرارات وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم من إعداد الباحثة ومقياس هوية الذات (للوحيدي،٢٠١٢)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٢) شخص منهم (٤٩٢) من طلبة الثانوية العامة في محافظة شمال غزة وغرب غزة و(٥١٠) من أولياء امورهم ،وتمثلت أهم النتائج فيوجود مستوى متوسط لدى طلبة الثانوية العامة للقيم حيث حاز على وزن نسبي (59.38%) في القيم فيما حاز مستوى القيم لدى أولياء الأمور على مستوى "متوسط" حيث حاز وزن نسبي (58.49%) وكانت المستويات متقاربة بين الأبناء والآباء مما يدلل على عدم وجود اختلاف ووجود تغير قيمي ضعيف وغير جوهري حيث بلغ المتوسط العام (٠٠٠٢) وكشفت أنه يوجد علاقة ضعيفة بين التغير القيمي وهوية الذات حيث كان معامل الارتباط ٠.٢٤٤ عند مستوى دلالة (٠.٠١٦) أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥).

الكلمات المفتاحية: التغير القيمي؛ الهوية؛ الذات

المؤلف المرسل: سناء عادل إبراهيم كباجة Email : sanaakabaga@gmail.com

Abstract:

The study aimed to shed light on the subject of moral change and know the relationship between moral change and self-identity among high school students and to identify the level of moral values and change the identity and self-esteem of the high school students.The results showed, The existence of the average among high school students to the values of the level where he earned on the relative weight% (59.38) in values among won the values of the level of the parents to the level of "average", where he earned relative weight (58.49%) were comparable levels between children and parents, which demonstrates the lack of there is a differenceand The existence of weak and my values change is not significant in terms overall average (002.0).There is a weak relationship between moral change and self-identity, where the correlation coefficient was 0.244 at the level of significance (0.016) less than the level of significance (0.05).

Keywords: value change ; identity ;self

مقدمة:

تعتبر الحياة الانسانية عالم مليء بالمتغيرات والمتناقضات فليس لهذه الحياة شكل ثابت أونظام معين نسير عليه، وكذلك الانسان فهو دائم الاختلاف والتغيير وتعد هذه السمة من نعم الله التي لاتعد علينا وتعد مرحلة الشباب المبكر أو المراهقة من أكثر المراحل حساسية وتأثيراً في حياة الفرد حيث تتميز أنها فترة انتقالية في حياة الانسان، وتعد هذه المرحلة بمثابة تربة خصبة لكل ما هو جديد وبراق ليس هذا فحسب ففي هذه المرحلة يواجه الشباب الصغار العديد من المشكلات والتغييرات منها ما يؤثر على صحته النفسية ومنها ما يؤثر على علاقاته داخل أسرته ومجتمعه وبقدر ما يستطيع التوافق مع هذه المشكلات والتغييرات يكون نجاحهم واستقرارهم ،وتعد مرحلة الثانوية العامة مرحلة حرجة حيث يتعرض الطلبة فيها للعديد من المؤثرات النفسية والاجتماعية والثقافية والقيمية التي تشترك معا في تشكيل شخصيته وصياغة هويته وأحياناً قد لا يوفق الفرد في تحديد هوية تتفق مع مرجعيته وقيمه وثقافته مما يؤدي به الى الشعور بالقلق وتختلط الأدوار لديه لذلك كان بناء الانسان الصالح هي الغاية التي يسعى اليها المجتمع على أن هذا البناء يحتاج الى تربية تنمي من خلالها شخصية

الانسان المتكاملة من جميع النواحي،وتعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها فالقيم هي معايير وأهداف لابد أن نحددها في كل مجتمع منظم سواء أكان متقدماً أم متأخراً ولكل أمة ثقافتها الخاصة بها وتختلف هذه القيم من مجتمع لآخر(أبو شاويش، ٢٠١٢، ص : ٢)،والقيم مجموعة من المعتقدات والمعايير والدوافع والأهداف ذات صيغة عقلية وجدانية تقررها الجماعة ويتشربها الفرد عبر مراحل عمره، وتعد إطاراًمرجعياً يحكم ويوجه تصرفاته ويمكن قياسها من خلال ما يعبر عنه الفرد من ألفاظ أو سلوك (عليان،عسلية، ٢٠٠٤، ص :٥).

لهذا فالقيم مهمة و إذا تضاربت هذه القيم أو لم تتضح فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيمي والاجتماعي و الأخلاقي الذي يدفع إلى التفكك والانهيار(زاهر ، ١٩٩٦، ص : ٨-٩).ولقد شهدت الأمة الاسلامية اليوم تغيرات واسعة حيث أسهمت المعرفة المتسارعة إلى حد كبير في تغيير الأنماط الثقافية السائدة في كافة المجتمعات، وكان لتطور المراكز الثقافية ووسائل الاعلام والاتصال فيها الأمر الأساسي في التغيرات الثقافية الحالية، وقد أثرت منظومة التغيرات فيها على أنماط الطلبة وانعكست هذه التغيرات على حياة الطلبة وسلوكهم بعد ما طغت المادة على بعض معايير الروح و الأخلاق في تشكيل الهوية(أبو شريخ، ٢٤٥) .

ولعل القيم الانسانية هي الشعاع الذي يبدد هذا الظل الكثيف ويشارك معظم الفلاسفة اليوم في الشعور بما يحيق بالقيم من تهديد مبعثه التحول الاجتماعي المتسارع الذي نشأ من التطبيقات العلمية المتزايدة ، فاذا كانت العلاقات الاجتماعية شرطاً لوجود القيم الشخصية نفسها فإن كل صورة من صور المجتمع تفسح الطريق أمام نوع من التهديد لتلك القيم (قنصوه ، ٧) ،كما ونجد العديد من الدراسات التي تناولت التغير القيمي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل **دراسة (أدريانا، ٢٠١٤)** والتي هدفت إلى اختبار فرضية أن التغير المجتمعي من زراعة الكفاف إلى اقتصاد السوق مع مستويات أعلى من التعليم الرسمي يؤدي الى زيادة في القيم المادية التي توجه التنمية البشرية ،وتمت مقارنة القيم المتعلقة بتنمية المراهقين والانتقال من مرحلة البلوغ عبر ثلاثة أجيال من النساء في ثمانية عشر عائلة في جنوب المكسيك وأجرية مقارنات أيضاً

بين (أربعين من الاناث والذكور) المراهقين في المدرسة الثانوية ، وتم قياس القيم باستخدام أداة البحث وهي عبارة عن ثمانية معضلات اجتماعية حولعلاقات المراهقين مع الآباء والأقران وبيان أدوار الجنسان والأسرة والحياة الجنسية و الشراكة ،وأظهرت نتائج الدراسة أن " إدخال التجارة قاد التغيرات في القيم بين الأجيال الثلاث و أظهرت النتائج وجود اختلافات شديدة في القيم المتعلقة في الأسرة .**ودراسة (السليحات، ٢٠١٤)** والتي هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة ،واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وهي استبانة تتكون من (٤٠) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات هي المجال (الاجتماعي، الثقافي، السياسي، الاقتصادي)، وتمثلت عينة الدراسة ب(٨٠٠) طالب وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات طلبة جامعة البلقاء لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي قد جاءت بدرجة مرتفعة واختلفت تصوراتهم باختلاف الجنس في المجال الثقافي والاقتصادي وكانت الفروق لصالح الذكور .و **دراسة (شارما ، ٢٠١٣)** التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن قيم التوجه لدى المتضررين من مشاهدة الأفلام بين المراهقين في المناطق الريفية و الحضارية، وكذلك بين الفتيان و الفتيات في الريف وبين الفتيان و الفتيات في المناطق الحضرية و الريفية، واستخدم الباحث لمعرفة قيم التوجه بتأثير الافلام اختبارات (أوجها شري) وتحتوي على (٣٤) مادةولقد استخدمت الدراسة طريقة المسح وتقنية أخذ العينات للحصول على المعلومات الصحيحة من المراهقين في المناطق الريفية و الحضارية . وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مفردة من الريف و (٨٠) مفردة من الحضر ،وأظهرت نتائج الدراسة أن " التعرض المبكر إلى واقع الحياة من ترفيه و عنف قد يغير المعرفة الوجدانية و السلوكية و كذلك أظهرت عدم وجود فروق في قيمة التوجه لدى الفتيان و الفتيات في الريف مع وجود فرق كبير في مستوى القيم بين الفتيان و الفتيات في المناطق الريفية و الحضارية .و **دراسة (رايان و اخرون، ٢٠١٣)** والتي هدفت الدراسة إلى بيان التغيرات في التكيف الاكاديمي و العلاقة الذاتية بقيم التوجه نحو المدرسة خلال الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة المراهقة في المدارس المتوسطة، وجرت الدراسة على فترات لمدة (٦) شهور و اشتملت عينة الدراسة

على (٥٤ %) من فتيات أمريكيات من أصول افريقية و (٤٦ %) أمريكيين لأصول أوروبية حيث تم قياس القيم الجوهرية نحو المدرسة ونظرة الذات للمعلم و تقدير الذات نحو الأصدقاء وكذلك القيم الجوهرية نحو رفض المدرسةوأظهرت نتائج الدراسة أنه " نتيجة التغيرات في الانتقال من مرحلة إلى أخرى انخفضت القيم الجوهرية في جميع نقاط الوقت ، أما نظرة الذات نحو المعلم كانت مستقرة ، وكذلك الاتجاهات التنموية بغض النظر عن الجنس أو العرق ، نفس الشيء ما عدا تقدير الذات لدى الأصدقاء والتي كانت مستقرة لدى الطلاب الأمريكيين من أصول أوروبية زيادة عن الطلاب الأمريكيين لأصول افريقية. **ودراسة (سيتوكارد، ٢٠١٣)** والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاستمرارية و التغيير في القيم مع مرور الوقت وتفترض الدراسة أن القيم قد تكون أكثر استقراراً من غيرها و أكثر اسهاماً لدى البالغين في منتصف العمر . واستخدمت الدراسة منهج الاحصاء التحليلي الوصفي لدراسة التغيرات والاستقرار على مر الزمن في القيم العالمية . واشتملت عينة الدراسة على جيل مرحلة البلوغ وجيل من البالغين متوسط العمر ،واستخدمت في الدراسة مقياس قائمة القيم المفيدة والعالمية لدراسة التغيرات والاستقرار في القيم على مر الزمن ،وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات هامة في كل من القيم و تأثيرها على مر الزمن مستخدمة نمط التغيير مع مرور الزمن السلبي و الايجابي لأحداث الحياة على مر الزمن وانعكاساته على هيكل حياتهم وكذلك أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة لهذه التغيرات في الحياة على القيم وذكرت الدراسة أن القيم تساعد على الصمود في وجه مجموعة واسعة من الظروف الصعبة في كثير من الأحيان .اضافة الى ما أشارت اليه الدراسات السابقة لأهمية القيم وتأثيرها على الطلبة والمراهقين ومعرفة أثر التغير القمي عبر الأجيال على شخصية وسلوك الطلبة فمن المهم التعرف على مستوى هوية الذات وعلاقتها بالتغير وقد تتضمن الهوية العديد من المكونات الجسدية،الجنسية، الاجتماعية، المهنية، لأخلاقية، الأيدلوجية، والخصائص السيكولوجية التي تشكل مجمل الذات وهكذا قد يعرف الافراد أنفسهم من خلال مظهرهم الجسدي وعلاقاتهم الاجتماعية وعضويتهم في الجماعات ومهنهم وعملهم والانتماء الديني والسياسي والايديولوجي وقد توصف الهوية بمصطلح مفهوم الذات الكلي ، فهي شخصية لأنها تتعلق بالفرد ذاته واجتماعية لان لها صلة بالآخرين ،وتشهد الأمة الاسلامية اليوم تغيرات واسعة أسهمت في تغير المعرفة

المتسارعة إلى حد كبير في تغيير الانماط الثقافية السائدة في كافة المجتمعات وكان لهذا التطور أثر كبير في تغيير أنماط تفكير الطلبة وانعكست هذه التغيرات على حياتهم وسلوكهم،بعدما طغت المادة على بعض معايير الروح والاخلاق في تشكيل الهوية الاسلامية، ولقد عرفها الحنفي انها تعني" ان يكون للمرء باستمرار كيان متميز عن الاخرين والوعي بالذات ويمكن اعتبارها معادل للانا ، وعرف الدسوقي الهوية الذاتية بانها ذلك الاحساس الذي يهيئ القدرة على تجربة ذات المرء بوصفه شيئا له الاستمرارية وكونه هو الشيء نفسه ثم التصرف تبعا لذلك (السلطان،٢٠٠٩:٣٨).

وتعد قضية الهوية من أكثر القضايا التي تطرح نفسها بقوة على الساحة الفكرية في العالم أجمع في وقتنا الراهن وتحديداً مع بداية العقد الأخير من القرن العشرين حيث بدأ سؤال الهوية يطرح نفسه بشدة بوصفه السؤال الأكثر حساسية والأكثر أهمية في ظل صراع الحضارات أو الثقافات(الضبع ، ١٦٥).

ونجد مدى اهتمام دراسة الباحثين لهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة ومن الدراسات التي تناولت هوية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات **دراسة (هاردي واخرون ، ٢٠١٤)** والتي هدفت الدراسة إلى فحص الهوية الاخلاقية ليس فقط باعتباره مؤشراً ولكن أيضاً لمعرفة العلاقات بين المسميات الأخرى (فك الارتباط المعنوي والتنظيم الذاتي)وهوية الذات المعنوية والاجتماعية لدى المراهقين وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) من المراهقين (٤٢%اناث) يتراوح أعمارهم بين ١٥-١٨ تم تحييدهم من السلوكيات المعادية للمجتمع، وتم انشاء متغيرات الهوية الاخلاقية.واستخدمت الدراسة لوحة مسح على الإنترنت لجميع أنحاء الولايات المتحدة واستخدمت نماذج المعادلة الهيكلية لتقييم المتغيرات مع تفاعلات الهوية الأخلاقية مع فك الارتباط والتنظيم الذاتي، وأظهرت النتائج أن التفاعل بين الهوية الاخلاقية والتنظيم الذاتي كبير في توقع العدوان وكان الارتباط بين فك الارتباط المعنوي والعدوان اضعف .**ودراسة (ميوس، ٢٠١٣)** والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاكل المراهقة و تأثيرها على تطوير الهوية في مرحلة المراهقة المتوسطة إلى أواخر مرحلة المراهقة وذلك من منطلق أن المراهقين المعرضين للخطر من المشاكل السلوكية يمكن أن يكونوا أكثر صعوبة في تطوير وتنمية شعور راسخ في الهوية الشخصية و من هنا كان الغرض من الدراسة الطولية خلال سبع سنوات ،وتكونت عينة الدراسة من المراهقين الهولنديين بنسبة

(٤٦.٨٨ %) من الذكور و (٤٣.١٢ %) من الاناث وتم عمل تقييم خارجي لمشاكلهم السلوكية ثم تم دراسة تشكيل هويتهم خلال (٥) سنوات متتالية من (١٤ – ١٨) عام حيث تم تقسيم العينة الى أربع مجموعات من الفتيان و الفتيات وأجاب المشاركون من خلال الدراسة الطولية على مقياس التقدير الذاتي للالتزام بالهوية و التنقيب بالعمق وإعادة النظر في الالتزام،وأظهرت نتائج الدراسة أنالفتيان والفتيات أصحاب المخاطر الأعلى هم أصحاب هوية أقل تنظيماً مع مستويات أدنى من الالتزام وكذلك عدم الشعور بهوية متماسكة وتبين الدراسة أن التدخل المبكر مع المراهقين المعرضين لمخاطر عالية قد يعزز تنمية ايجابية للهوية.**ودراسة (ديكا سترو، ٢٠١٢)** والتي هدفت الدراسة إلى معرفة ارتباطأخلاق المراهقين بالهوية والعمل التطوعي وكذلك دراسة تأثير العمر والجنس في متغيرات الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩٨) من المراهقين تتراوح اعمارهم بين (١٢ – ٢٠)،واستخدمت الدراسة نموذج الفوارق في العمر بين الجنسين لقياس مستوى أخلاق المراهقين والهوية وارتباطه بالعمل التطوعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط في التفكير الأخلاقي لهؤلاء المراهقين بشكل إيجابي مع فهم القضايا الأخلاقية والتفكير في المسؤولية العامة اتجاه هذه القضايا، وارتبطت بشكل ايجابي جنباًإلى جنب الفهم الأخلاقي والهوية كونها ذات صلة أكثر عرضة للتطوع، وكذلك أظهرت النتائج فروق واضحة في اكتمال الهوية والدور التطوعي تعزى لعامل الجنس والعمر.**ودراسة (نوري، ٢٠١٢)** والتي هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية لعام (٢٠١٠–٢٠١١).ولقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي وبلغت عينة الدراسة على (١٠٤٠) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية في مدينة الموصل لعام (٢٠١٠ – ٢٠١١) ، واستخدمت الدراسة لقياس أزمة الهوية أداة من إعداد الباحث عبارة عن (٣٠) فقرة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم أزمة هوية بمتوسط حسابي (٦٢.١١) وهي أعلى من المتوسط النظري البالغ (٦٠) درجة وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح الصف السادس، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة في أزمة الهوية تبعاً لمتغير التخصص المدرسي (علمي – انساني) و**دراسة (سيكا و كاناروا ، ٢٠١٢)**والتي هدفت الدراسة للكشف عن ارتباطات تكوين الهوية المحلية سواء استقرار الهوية أو عدم الاستقرار في كل من المجالات

العقائدية و العلائقية، أو الاستقرار في مجال واحد وعدم الاستقرار في آخر .وتم تنفيذ ثلاث دراسات، الأولى هدفت إلى التحقق من الرابط بين تكوين الهوية واستيعاب السلوك السلبي لدى المراهقين في وقت مبكر، والدراسة الثانية ركزت على الجمع بين تكوين الهوية ووظائف الهوية لدى المراهقين و البالغين ، وفي الدراسة الثالثة ركزت على التحقق من العلاقة بين تكوينات الهوية بمعنى الاتساق و الارتياح النفسي وحاجتهم إليه لدى البالغين ،وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين برز لديهم حالة من استقرار الهوية في جميع المجالات وكذلك كشفت الدراسة عن وجود اختلاف في استقرار الهوية يعزى لمتغير العمر وكذلك ظهر أن التناسق في تكوين الهوية له أثر على الاستقرار .**ودراسة (أبو شريخ ، ٢٠١١)** وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية الاسلامية لدى طلبة مساق التربية الاسلامية وأساليب تدريسها واقتصرت الدراسة على المجالات الآتية (الهيئة التدريسية والمساقات الجامعية والمختبرات الجامعية وعمادة شئون الطلبة) وبلغت عينة الدراسة (٣٥٦) من طلبة مساق التربية الاسلامية في بعض الجامعات الأردنية للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ،وقام الباحث بتطبيق استبانة من إعداده لقياس فاعلية مجالات المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية وقد أظهرت النتائج أن الدور المنظومي للمساقات الجامعية جاء في المرتبة الاولى في تشكيل الهوية الثقافية الاسلامية ،وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لفاعلية المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية الاسلامية يعزى لعامل الجنس والمستوى الدراسي.

مما سبق ترى الباحثة أهمية كبيرة لموضوع التغير القيمي وخاصة على مرحلة الثانوية العامة بسبب ما تتصف به هذه المرحلة من خصوصية وتذبذب للمشاعر والاتجاهات ،وكذلك لما تحويه من ضغوط نفسية بسبب الدراسة أو غيرها من الأسباب التي تشكل أهمية كبيرة للطالب في حياته، ومن خلال مشاهدات وملاحظات الباحثة ضمن مجال عملها كمرشدة تربوية في مدا رس الثانوية العامة لمست الباحثة العديد من المواقف والسلوكيات لدى الطلبة كانت تنم عن تضارب واختلاف في القيم والأدوار كان ينعكس سلباًعلىأداء الطلبة الجسدي والنفسي والدراسي والاجتماعي ،و من هنا تأتي هذه الدراسة لتناقش وتبحث وتلقي الضوء على خطورة غياب القيم في المجتمعات

ومدى انعكاسها على شخصية أمل ومستقبل هذه الأمة وهويتها ، مما يهدد بانهيار ذلك الأمل الذيهو جيل الغد آمله في البدء للعمل على إنقاذ جيل كامل من الضياع وفقدان الهوية ،من هنا كان اهتمام الدراسة بإلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي والكشف عن علاقته بهوية الذات ويمكن حصر تساؤل الدراسة في السؤال الرئيس المتمثل بمشكلة الدراسة .

❖ **مشكلة الدراسة:**

وتمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي :

- ما علاقة التغير القيمي بهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة ؟

وتفرعت عن التساؤل الرئيس الأسئلة التالية :

- ما مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة و أولياء أمورهم ؟
- ما مستوى التغير القيمي لدى طلبة الثانوية العامة ؟
- ما مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم وهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة تعزى لمتغير الجنس والمنطقة الجغرافية والتخصص ؟

❖ **أهداف الدراسة:**

- معرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة .
- التعرف على مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة وأولياء أمورهم .
- التعرف على مستوى التغير القيمي لدى طلبة الثانوي العامة في قطاع غزة .
- التعرف على مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة .
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم وهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس والمنطقة الجغرافية والتخصص .

❖ **أهمية الدراسة:**

○ **أولاً: الأهمية النظرية :**

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الظاهرة وهي التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات .
- تكمن في أنها تتناول مرحلة مهمة وما لهذه المرحلة من دور كبير مؤثر على مستقبل أمة كاملة.
- وترجع ايضاً لما تقدمه الدراسة وتضيفه من معلومات تثري جوانب موضوع القيم و الهوية.
- ولأهمية موضوع القيم وتأثيره على جميع جوانب الحياة الانسانية وخاصة ما نعانيه في ظل التقدم الحضاري وما أتبعه من تميع الهوية و أزماتها بين الشباب .
- قد يعطي هذا البحث أيضاً أهمية علمية إضافية حيث أنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة تعني بالتغير القيمي وعلاقته بهوية الذات .

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- يمكن أن تخدم الدراسة المختصين في المجال التربوي في التعامل مع مشكلات أزمة الهوية والتراجع القيمي .
- قد تكون نتائج هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى .
- بيان أهمية توظيف التربية القيمية لإصلاح ما أفسده البعد عن التحلي بالقيم الحميدة واتباع الغرب وتقليدهم.
- امكانية استفادة المرشدين التربويين في فهم بعض المشاكل النفسية و العمل على ايجاد طرائق للعلاج المفيد و التعرف على كل ما هو جديد من معلومات علمية مهمة .

❖ **مصطلحات الدراسة:**

القيم :

✓ **اصطلاحاً:** هي القرار الذي يتصوره الانسان بناءً على دستور من المبادئ أو المعايير الني تميز بين الجوانب القيمية الثلاث التي تضمنتها الانسانية وهي الخير والحق و الجمال (شحيمي، ١٩٩٧، ص : ١٥٠) .

التغير القيمي :

- ✓ **اصطلاحاً :** هو نشاط يتضمن أحداث تحولات في أحد العناصر التي يتكون منها المركب القيمي عبر فترة زمنية .
- ✓ **التعريف الاجرائي :** وهو الفرق في مستوى القيم عند الاباء والابناء .

الهوية :

- ✓ **اصطلاحاً:** هي السمات الخاصة التي تجعل المركب الثقافي بكل محتوياته المادية و الرمزية يختلف من مجتمع الى آخر،إنها مجمل الظروف التاريخية والسياسية و الاقتصادية والاجتماعية و السيكولوجية التي تعطي لهذا المركب خصوصيته و هي المسؤولة عن تشكيل نظرة أصحابه للآخر وهي التي تعطي للإنسان كيانه وتحدد له وجوده (الضبع، ٢٠٠٤، ص : ١٩٣) .

هوية الذات :

هي فردية الفرد عن الآخرين واكتسابه للخصائص المميزة له عن غيره في إطار قيم المجتمع.

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات ويتضمن هذا الفصل عرضاً لتلك الإجراءات وتتضمن التعرف على مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، صدق الأدوات، ثبات الأدوات، إضافة إلى المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها .

❖ **منهج الدراسة :**

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على وصف الوضع الحالي كما هو دون تدخل الباحث، فإن هذا يتوافق مع المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

❖ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظتين(شمال غزة –غرب غزة) والبالغ عددهم (١١١٤٥) منهم (٥١٥٧) ذكور و (٥٩٨٨) اناث، بالإضافة إلى أولياءأمورهم حسب آخر احصائية للوزارة لعام ٢٠١٥ .

❖ عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من طلبة وطالبات الثانوية العامة في محافظة غزة وأولياء الامور والبالغ عددهم الاجمالي (١٠٠٢) حيث كان عدد طلبة الثانوية العامة (٤٩٢) في محافظتين شمال غزة وغرب غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و(٥١٠) من أولياء الامور.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الخصائ عينة الدراسة حسب الجنس

الدور الاجتماعي	الجنس	الذكر	الانثى	المجموع الكلي
الابن	العدد	240	252	492
	النسبة	48.8%	51.2%	100.0%
الوالد	العدد	255	255	510
	النسبة	50.0%	50.0%	100.0%
المجموع الكلي	العدد	495	507	1002
	النسبة	49.4%	50.6%	100.0%

عينة الدراسة حسب متغير المكان الجغرافي (٢)

الدور الاجتماعي	السكن	شمال غزة	غرب غزة	المجموع الكلي
الابن	العدد	246	246	492
	النسبة	50.0%	50.0%	100.0%
الوالد	العدد	256	254	510
	النسبة	50.2%	49.8%	100.0%
المجموع الكلي	العدد	502	500	1002
	النسبة	50.1%	49.9%	100.0%

عينة الدراسة حسب متغير التخصص (٣)

الدور الاجتماعي	التخصص				المجموع الكلي
		العلمي	الادبي	الشرعي	
الابن	العدد	160	184	148	492
	النسبة	32.5%	37.4%	30.1%	100.0%
الوالد	العدد	213	297	0	510
	النسبة	41.8%	58.2%	0.0%	100.0%
المجموع الكلي	العدد	373	481	148	1002
	النسبة	37.2%	48.0%	14.8%	100.0%

❖ **أدوات الدراسة :**

وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس القيم من إعداد الباحثة ومقياس هوية الذات للوحيدي .

❖ **أولا: مقياس القيم/**

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي ذوي العلاقة بمتغير التغير القيمي وتم تعريف مصطلحات الدراسة ثم تحديد أبعاد مقياس القيم وهي البعد الجمالي، الاجتماعي، الاخلاقي،السياسي حيث قامت بالتحقق من صدقه وثباته بالعديد من الطرق.

- **وصف المقياس:**

يتكون مقياس القيم من (٤٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات أساسية وتم إعداد الاستبانة على النحو التالي:

١- إعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.

٢- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.

٣- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.

٤- إجراء دراسة اختباريه ميدانية أولية للاستبانة وتعديل ما يلزم.

٥- توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

- **صدق الاستبيان:**

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه **(العساف، ١٩٩٥: ٤٢٩)**، كما يقصد بالصدق"شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" **(عبيدات وآخرون ٢٠٠١، ١٧٩)**، ولقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس واتبعت لأجل ذلك عدة طرق كالتالي:

صدق فقرات الاستبيان : تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.

١) الصدق الظاهري للأداة

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على المشرف لإبداء رأيه في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه. ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يراه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الجنس– مكان السكن– الدور الاجتماعي). واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المشرف قامت الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها .

٢) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها ٥٠ مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له **كما يلي.**

❖ **أولاً: الصدق الداخلي لفقرات الجزء الأول (مقياس القيم):**

جدول رقم (٤) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (**مقياس القيم بعد التحكيم**) والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من ٠.٠٥ .

جدول رقم (٤) :مقياس القيم

مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.535	0.006	١٧	0.855	0.001	٣٣	0.913	0.000
٢	0.849	0.001	١٨	0.٨٦٩	0.002	٣٤	0.897	0.000
٣	0.785	0.000	١٩	0.725	0.006	٣٥	0.778	0.000
٤	0.934	0.000	٢٠	0.655	0.001	٣٦	0.812	0.000
٥	0.818	0.000	٢١	0.945	0.002	٣٧	0.955	0.001
٦	0.919	0.000	٢٢	0.914	0.006	٣٨	0.٧٨٨	0.000
٧	0.749	0.000	٢٣	0.535	0.006	٣٩	0.855	0.001
٨	0.940	0.000	٢٤	0.849	0.001	٤٠	0.535	0.006
٩	0.932	0.000	٢٥	0.785	0.000	٤١	0.849	0.001
١٠	0.899	0.000	٢٦	0.934	0.000	٤٢	0.785	0.000
١١	0.913	0.000	٢٧	0.818	0.000	٤٣	0.934	0.000
١٢	0.897	0.000	٢٨	0.919	0.000	٤٤	0.818	0.000
١٣	0.778	0.000	٢٩	0.749	0.000	٤٥	0.919	0.000
١٤	0.812	0.000	٣٠	0.940	0.000	٤٦	0.749	0.000
١٥	0.955	0.001	٣١	0.932	0.000	٤٧	0.940	0.000
١٦	0.788	0.000	٣٢	0.899	0.000	٤٨	0.932	0.000

❖ **ثبات فقرات الاستبانة Reliability:**

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، ١٩٩٥: ٤٣٠). وقد استخدم الباحث طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة

- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة: معامل الثبات = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (٥) أن هناك معاملات

ثبات كبيرة نسبيا لكافة محاور قائمة الاستقصاء مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث.

جدول رقم (٥): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الأول	**مقياس القيم بعد التحكيم**	٠.488	.620

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين جدول رقم (٦) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت (.766) مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث (Sekaran، 2005).

جدول رقم (٦): معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	**مقياس القيم بعد التحكيم**	٤٨	٠.766

❖ **تصحيح اداة القياس :-**

من أجل تحقيق هدف البحث تبنت الباحثةمقياسالقيموالمكونمن 48 سؤال أمام كل فرع البدائل (أ، ب، ج) وتعطى الاوزان (1،2،3) لبدائل الاجابة وذلك من الاجابة عن تساؤلات الدراسة، في حين تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي فيإعداد(مقياس هوية الذات) الموضح بالجدول رقم (١٠)، للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت وذلك، بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة فقرة الدراسة.

ثانيا: مقياس هوية الذات/تبنت الباحثة مقياس هوية الذات اعداد الوحيدي .

- **وصف المقياس /** يتكون مقياس هوية الذات من (٤٢) فقرة على ابعاد الهوية ككل .
- **صدق فقرات الاستبيان** : تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.
- **الصدق الظاهري للأداة :**

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على المشرف. لإبداء رأيه في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه. ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يراه ضرورياً من تعديل صياغة

العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الجنس– مكان السكن– الدور الاجتماعي). واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المشرف قامت الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها .

- **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:**

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها ٥٠ ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي. .

جدول رقم (٧) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (مقياس هوية الذات) والمعدل الكلي لفقراته

مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	مسلسل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.868	.000	١٧	.887	.000	٣٣	.470	.000
٢	.858	.000	١٨	.852	.000	٣٤	.461	.000
٣	.840	.000	١٩	.732	.000	٣٥	.388	.000
٤	.884	.000	٢٠	.717	.000	٣٦	.537	.000
٥	.917	.000	٢١	.876	.000	٣٧	.325	.000
٦	.833	.000	٢٢	.862	.000	٣٨	.481	.000
٧	.786	.000	٢٣	.868	.000	٣٩	.531	.000
٨	.649	.000	٢٤	.858	.000	٤٠	.581	.000
٩	.567	.000	٢٥	.581	.000	٤١	.540	.000
١٠	.671	.000	٢٦	.540	.000	٤٢	.562	.000
١١	.577	.000	٢٧	.562	.000			
١٢	.513	.000	٢٨	.586	.000			
١٣	.444	.000	٢٩	.521	.000			
١٤	.516	.000	٣٠	.598	.000			
١٥	.378	.000	٣١	.449	.000			
١٦	.762	.000	٣٢	.411	.000			

❖ **ثبات فقرات الاستبانة Reliability:**

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، ١٩٩٥: ٤٣٠). وقد استخدم الباحث طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة

- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة:

معامل الثبات = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (٨) أن هناك معاملات ثبات كبيرة نسبيا لكافة محاور قائمة الاستقصاء مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث.

جدول رقم (٨): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الثاني	**مقياس هوية الذات**	.747٠	.858

- **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:**

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين جدول رقم (٩) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت (.828) مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث (Sekaran، 2005).

جدول رقم (٩): معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الثاني	**مقياس هوية الذات**	٤٢	.828٠

جدول رقم (١٠): تصحيح اداة الدراسة هوية الذات وفق مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	عالي	عالي جدا
الوسط الحسابي	أقل من ١.٨٠	من١.٨٠ – ٢.٥٩	من٢.٦٠– ٣.٣٩	٣.٤٠–٤.١٩	أكثر من ٤.٢٠
الوزن النسبي	اقل من ٣٦%	من٣٦% الي٥١.٩%	من ٥٢%الي٦٧.٩%	من ٦٨% عالي الي٨٣.٩%	أكبر من ٨٤%

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقلعن١.٨٠تدل على وجود درجة منخفضة جداً من الموافقة على فقرات المجال ككل، أما المتوسطات التي تتراوح ١.٨٠ - ٢.٥٩ فهي تدل على وجود درجة منخفضة من الموافقةعلىفقرات المجال ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح من ٢.٦ ٠- ٣.٣٩ فهي تدل على وجود درجة متوسطة من الموافقة، والمتوسطات التي تتراوح ٣.٤٠-٤.١٩،فهي تدل على وجود درجة مرتفعة من الموافقة،أما مايزيد عن ٤.٢٠ يدل علىوجوددرجةمرتفعةجدًامنالموافقة ،وذلك على سلم المقياس المستخدم **الدراسة** المبينفي الجدول رقم (١٠) .

عرض النتائج ومناقشتها

❖ **المقدمة :**

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة وذلك من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها والفرضيات المتعلقة بالدراسة والتي تهدف للتعرف على "التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة"، لذلك يضم هذا الفصل نتائج أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها والتعليق عليها وتفسيرها بما يتناسب مع مشكلة الدراسة .

❖ **المعالجات الإحصائية :**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي(اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- Sample K-S)) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. ويوضح الجدول رقم (١٥) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتماليةلكل محور اكبر من

ه...($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلميه.

جدول رقم (١١): اختبار التوزيع الطبيعي(Sample Kolmogorov-Smirnov)

المحور	عنوان المحور	Zقيمة	القيمة الاحتمالية
الأول	مقياس القيم بعد التحكيم	.979	.293
الثاني	مقياس هوية الذات	.886	.412

❖ **الإجابة على السؤال الدراسي الأول :-**

وهنا سيتم الإجابة عن السؤال الدراسي الأول الذي ينص على " ما مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم؟

وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الدلالة في مستويات القيم لدى طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم ، الجدول الرقم (١٢) يوضح مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة والجدول رقم (١٣) يوضح مستوى القيم لدى أولياء الامور، يوضح الجدول رقم (١٢) مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة في كل الأبعاد الأربعة وهي البعد الجمالي والبعد الاجتماعي والبعد الأخلاقي والبعد السياسي والقيم ككل، ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم، باستخدام اختبار (one sample t-test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد :

جدول رقم (١٢): مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة في الأبعاد الاربعة

البعد للقيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
البعد الجمالي	1.8625	.57970	%62.08	71.264	0.000
البعد الاجتماعي	1.9224	.45447	%64.08	93.826	0.000
البعد الاخلاقي	1.7375	.44623	%57.91	86.365	0.000
البعد السياسي	1.6040	.30422	%53.46	116.949	0.000
البعد القيم ككل	1.7816	.38090	%59.38	103.747	0.000

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقيم ككل كان بمتوسط حسابي (1.7816) بانحراف معياري(38090.) حيث كانت قيمة t المحسوبة تساوي (103.747)، وكانت مستوى الدلالة اقل من ٠.٠٥، مما يؤكد على أن مستوى القيم متوسط لدى طلبة الثانوية العامة وذلك من خلال الوزن النسبي الذي كان بدلالة (59.38%)، أي أن طلبة الثانوية ظهر لديهم انتماء وتوجه قيمي متوسط مما يؤكد محافظة الطلبة على القيم على الابعاد الاربعة (الجمالية والاخلاقية والاجتماعية والسياسية رغم المؤثرات والقيم المستحدثة عليه من الغرب .

يوضح الجدول رقم (١٣) مستوى القيم أولياء الأمور في كل الأبعاد الأربعة وهي البعد الجمالي والبعد الاجتماعي والبعد الأخلاقي والبعد السياسي والقيم ككل ، ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم، باستخدام اختبار (one sample t-test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد :

جدول رقم (١٣): مستوى القيم لدى أولياء الأمور في الأبعاد الأربعة

البعد للقيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
البعد الجمالي	1.8327	.56183	%61.08	73.666	0.000
البعد الاجتماعي	1.8902	.43671	%63.00	97.746	0.000
البعد الاخلاقي	1.7065	.44581	%56.884	86.447	0.000
البعد السياسي	1.5895	.30840	%52.98	116.398	0.000
البعد القيم ككل	1.7547	.37060	%58.49	106.929	0.000

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد ككل كان (1.7547) بانحراف معياري(37060.) حيث كانت قيمة t المحسوبة تساوي (106.929)، وكانت مستوى الدلالة اقل من ٠.٠٥، مما يدلل على أن مستوى القيم كان لدى أولياء الامور على مستوى متوسط لدى أولياء الامور وذلك من خلال الوزن النسبي الذي كان بدلالة (58.49%)، وهذا يعني أن أولياء أمور الطلبة لديهم قيم ومبادئ وانتماء قيمي أصيل استطاعوا الحفاظ عليه وتوجيهه نحو أبنائهم بإيجابية .

مما سبق نلاحظ أن مستوى القيم لدى الطلبة وأولياء أمورهم كان متوسط ويوجد فرق ضئيل جداً في مستوى القيم بينهم ولعل عدم وجود فرق عائد لكون الأبناء في بهذه المرحلة في نفس المنظومة القيمية داخل أسرته وهذا يعود لما يتمتع به مجتمعنا الفلسطيني من خصائص طيبة وعادات أصيلة منبثقة عن منهج الاسلام الحنيف الذي يؤكد على أهمية الاقتداء بقيم الآباء والأجداد.

❖ **إجابة السؤال الثاني /**

وهنا سيتم الإجابة عن السؤال الدراسي الأول الذي ينص على" **ما مستوى التغير القيمي لدى طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم**" ؟

وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الدلالة في مستويات التغير القيمي بين طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم، يوضح الجدول رقم (١٤) التغير القيمي لدى طلبة الثانوية وأولياء الامور العامة في كل الأبعاد الأربعة وهي البعد الجمالي والبعد الاجتماعي والبعد الأخلاقي والبعد السياسي والقيم ككل، ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم، باستخدام اختبار (t-test) للفروق بين متوسطات مجتمعين مستقلين .

جدول رقم (١٤) التغير القيمي

البعد للقيم	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
البعد الجمالي	.02979	%0.02	.826	.409
البعد الاجتماعي	.03223	%0.03	1.144	.253
البعد الاخلاقي	.03093	%0.033	1.097	.273
البعد السياسي	.01935	%0.019	.747	.455
البعد القيم ككل	.02375	%0.025	1.131	.258

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة في التغير القيمي بين الأبناء والآباء كانت أعلى من ٠.٠٥ مما يدلل على عدم وجود فروق بين الآباء والأبناء وعليه فإنه التغير القيمي بين الآباء والأبناء ضعيف وغير جوهري حيث يتضح ذلك من خلال المتوسط العام للتغير القيمي حيث كان (٠.٠٢) ولعل عدم وجود تغير قيمي يعود لقيم مجتمعنا القوية واصراره على ثباتها وعدم تأثرها بأي عوامل دخيلة من شأنها احداثأي

تغيير وذلك لاعتقاد أبناء مجتمعنا أن منظومة القيم هي جزء لا يتجزأ من ميراث شعبه الذي يحافظوا عليه جيل بعد جيل وكذلك هو شعور أبنائنا الطلبة بالفخر والاحترام اتجاه قيم آبائه ليقينه أنها تمثل تعاليم دينه الذي يؤكد على أن التمسك بالقيم الأصيلة هو الطريق نحو الرفعة والسؤدد .

❖ **السؤال الدراسي الثالث:-**

وهنا سيتم الإجابة عن السؤال الدراسي الثالث الذي ينص على" ما مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة" ؟

يوضح الجدول رقم (١٥)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات الموافقة على"**مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة**"، ولمعرفة أن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى هوية الذات، قامت الباحثة باستخدام اختبار (one sample t-test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد .

جدول رقم (١٥): مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	المستوى	الترتيب
١.	أنا شخص جذاب	4.16	.925	%83.2	0.000	عالي	٢١
٢.	أنا شخص غير مرتب	4.50	.809	%89.9	0.000	عالي جدا	٢
٣.	أنا شخص مهذب	3.95	.585	%79.0	0.000	عالي	٣٤
٤.	أنا شخص أمين	4.33	.578	%86.5	0.000	عالي جدا	١١
٥.	أشعر بأنني بلا قيمة	4.05	.811	%81.0	0.000	عالي	٢٧
٦.	أنا شخص لطيف	3.68	1.003	%73.6	0.000	عالي	٤١
٧.	لا أقول الصدق دائما	4.04	.996	%80.7	0.000	عالي	٧
٨.	أنا شخص محبوب من قبل الجنس الاخر	4.39	.871	%87.7	0.000	عالي جدا	٩
٩.	أشعر بأن أخلاقي دون المستوى المطلوب	3.77	.614	%75.4	0.000	عالي	٣٩
١٠.	أحب دائما أن أكون حسن المظهر	4.04	1.089	%80.8	0.000	عالي	٢٨

١١.	أنا شخص غير محبوب من قبل اصدقائي	4.13	1.039	%82.6	0.000	عالي	٢٢
١٢.	أنا شخص مهم في نظر الجميع	4.62	.719	%92.3	0.000	عالي جدا	١
١٣.	أشعر بأنني بحاجة الى تغيير مظهري	4.22	1.286	%84.4	0.000	عالي جدا	١٤
١٤.	أنا شخص اجتماعي	4.41	.665	%88.2	0.000	عالي جدا	٦
١٥.	أنا راضي عن نفسي	4.19	.790	%83.8	0.000	عالي	١٦
١٦.	أشعر بالرضا عن علاقتي مع الاخرين	4.04	.653	%80.7	0.000	عالي	٣١
١٧.	أنا راضي عن شكلي الحالي	4.17	.565	%83.3	0.000	عالي	١٩
١٨.	أنا مصدر سعادة للآخرين	3.87	.967	%77.4	0.000	عالي	٣٥
١٩.	أنا شخص ذكي	4.07	.784	%81.3	0.000	عالي	٢٥
٢٠.	أتمنى لو أكون أكثر جاذبية عن الجنس الاخر	4.31	.798	%86.1	0.000	عالي جدا	١٢
٢١.	دائما أنظر لنفسي باحتقار	4.60	.490	%92.0	0.000	عالي جدا	٣
٢٢.	أشعر أني الان على ما يرام	4.37	.816	%87.3	0.000	عالي جدا	
٢٣.	الناس لا يعاملوني كما يجب	4.11	.871	%82.2	0.000	عالي	١٠
٢٤.	أنا راضي عن أسلوبي في معاملة الناس	3.80	1.089	%76.0	0.000	عالي	٢٤
٢٥.	أحيانا أقوم بأعمال سيئة جدا	4.02	.863	%80.4	0.000	عالي	٣٣
٢٦.	ينبغي أن أتكيف مع الاخرين	3.66	.994	%73.1	0.000	عالي	٤٢
٢٧.	أنا شخص فاشل	3.80	1.079	%75.9	0.000	عالي	٣٨
٢٨.	أرجع عن غلطي فورا عندما أحس بذلك	3.77	.614	%75.4	0.000	عالي	٤٠
٢٩.	دائما أغير رأيي	4.04	1.089	%80.8	0.000	عالي	٢٩
٣٠.	أشعر بأن الناس أفضل مني	4.13	1.039	%82.6	0.000	عالي	٢٣
٣١.	لست راض عن وضعي الحالي	4.62	.719	%92.3	0.000	عالي جدا	٢
٣٢.	أنا شخص محبوب	4.22	1.286	%84.4	0.000	عالي	١٥
٣٣.	أنا شخص سيء	4.41	.665	%88.2	0.000	عالي جدا	٧

٣٤.	أتصرف في بعض المواقف بغباء	4.19	.790	%83.8	0.000	عالي	١٧
٣٥.	لا أستطيع التأقلم مع الاخرين بسهولة	4.04	.653	%80.7	0.000	عالي	٣٥
٣٦.	أشعر بأنني لدي مواهب ولكن لا أحد يقدرها	4.17	.565	%83.3	0.000	عالي	٢٠
٣٧.	أشعر باني مراقب من قبل الاخرين	3.87	.967	%77.4	0.000	عالي	٣٦
٣٨.	دائما أتصرف بشكل صحيح (كما يجب)	4.07	.784	%81.3	0.000	عالي	٢٦
٣٩.	أحاول دائما الهروب من مشاكلي	4.31	.798	%86.13	0.000	عالي جدا	١٣
٤٠.	أنا شخص مرح	4.60	.490	%92.03	0.000	عالي جدا	٤
٤١.	أنا شخص حقود	4.41	.665	%88.2	0.000	عالي جدا	٨
٤٢.	أشعر بالرضا عن أخلاقي و سلوكي	4.19	.790	%83.8	0.000	عالي	١٨
الاستبانة ككل		4.1542	.36704	%83.0	0.000	عالي	

يتضح من الجدول السابق أن الوسط الحسابي لإستجابة أفراد العينة من الطلبة والطالبات كان بمتوسط حسابي (4.1542) وانحراف معياري (36704.) ووزن نسبي (83.0%) مما يدلل على أن هناك مستوى عالي من" هوية الذات"لدى الطلبة والطالبات، ويتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على" أنا شخص مهم في نظر الجميع "حازت على الترتيب الأول، والفقرة رقم (٢) والتي تنص على" لست راض عن وضعي الحالي " حازت على الترتيب الثاني فيما حازت الفقرة رقم (٢٦) على الترتيب الأخير في الموافقة والتي تنص على " ينبغي أن أتكيف مع الاخرين "بالرغم من أن هوية الذات لا زالت تتشكل في هذه المرحلة إلا أن الطلبة حازوا على مستوى مرتفع على مقياس هوية الذات ولعل ذلك عائد لكون المقياس طبق في فترة حظي فيها طلبة الثانوية العامة بالعديد من التدخلات النفسية والاجتماعية من قبل العديد من المؤسسات المحلية والعالمية التي نشطت بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة مما انعكس

ايجابياً على نظرة طلبة الثانوية العامة إلى ذواتهم وفكرهم وخاصة أن الطلبة في هذه المرحلة يميلون الى تجميل الحقائق وتضخيمها .

للتعرف على العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات سيتم مناقشة فرضيات الدراسة التالية وهي:

❖ **الفرضية الأولى :-**

هنا سيتم مناقشة الفرضية الأولى التي تنص على" **توجد علاقة طردية بين التغير القيمي وهوية الذات**"حيث قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي والجدول اسفله يوضح معاملات الارتباط:

جدول رقم (١٦) يبين معاملات الارتباط

المجال	التغير القيمي	مستوى الدلالة
هوية الذات	.244*٠	.016

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ضعيفة بين التغير القيمي وهوية الذات حيث كان معامل الارتباط ٠.٢٤٤ عند مستوى دلالة (٠.٠١٦) أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) وحتى لوكانت هناك علاقة ضعيفة بين هوية الذات والتغير القيمي لربما يعود الى أنه لا يوجد تغير قيمي ملحوظ وحتى هذا التغير القيمي البسيط فإن له تأثيره المباشر على هوية الطلبة وشخصيتهم .

❖ **الفرضية الثانية : -**

هنا سيتم مناقشة الفرضية الثانية التي تنص على " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم بين طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم** " .

ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم يعزى لمتغير الدور الاجتماعي، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم: (١٧) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين

	الدور الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الاول	الابن	492	1.8625	.57970	.826	.409
البعد الجمالي	الوالد	510	1.8327	.56183		
البعد الثاني	الابن	492	1.9224	.45447	1.145	.253
البعد الاجتماعي	الوالد	510	1.8902	.43671		
البعد الثالث	الابن	492	1.7375	.44623	1.097	.273
البعد الاخلاقي	الوالد	510	1.7065	.44581		
البعد الرابع	الابن	492	1.6040	.30422	.747	.455
البعد السياسي	الوالد	510	1.5895	.30840		
المقياس ككل	الابن	492	1.7816	.38090	1.131	.258
القيم ككل	الوالد	510	1.7547	.37060		

يبين الجدول رقم (١٧) السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين الآباء والأبناء في "مستوى القيم" وذلك في الابعاد الاربعة للمقياس والقيم ككل تعزى لمتغير الدور الاجتماعي حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من ٠.٠٥ ، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأنه لا يوجد اختلاف في أراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير الدور الاجتماعي . ولعل ذلك يعود إلى أن ما تفعله الأزمات لا تحققه المعجزات حيث يظهر أن الأسرة الفلسطينية تخرج من كل معاناة تتعرض لها أكثر صلابة وترابط في نسيجها القيمي والعقائدي عما كنا نلاحظه في الأيام الماضية وماكنا نشهده من تباعد فكري وقيمي كان يؤدي للصراع ولعل الحروب المتوالي في الأعوام السابقة ساعدت على وصول أبنائنا إلى مستوى قيمي ناضج نوعاً ما وتربة خصبة لاستقبال ما يغرسه الآباء من قيم حميدة لمواجهة الضعف والخوف من أجل التسامي على الآلام والابتلاءات فأصبح لا فرق بين الآباء والأبناء كلاهما قلباًواحداً في فكره وقيمه كل له دوره الذي يكمل الآخر.

❖ **السؤال الدراسي الخامس:**

وهنا سيتم الاجابة عن السؤال الدراسي الخامس الذي ينص على"**هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم وهوية الذات بين طلبة الثانوية العامة تعزى لمتغير (الجنس – المنطقة الجغرافية – التخصص) " ؟**

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية والتحقق من صحتها :

❖ **الفرضية الثالثة :-**

هنا سيتم مناقشة الفرضية الثالثة التي تنص على" **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم وهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة** " تعزى لمتغير الجنس .

ولمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم يعزى لمتغير الجنس، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (١٨): يبين اختبار (ت) في مستوى القيم تعزى لمتغير الدور الجنس

الدور الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
ذكر	240	1.7625	.37938	-1.085	.278
انثى	252	1.7998	.38222		

يبين الجدول رقم (١٨) السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين الطلاب والطالبات في "مستوى القيم" تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من ٠.٠٥، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأنه لايوجد اختلاف في آراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير الجنس .ولعل ذلك يعود إلى زيادة الوعي الديني الملحوظ في الأعوام الأخيرة مما قلص الفروق المميزة بين الاناث والذكور في الامتيازات والحقوق مما انعكس على أبنائنا الطلبة ذكور واناث فأصبح لا فرق في قيمهم وتوجهم فالمنشأ واحد والغرس نفسه مما ساعد على تقارب مستوى القيم .

جدول (١٩): يبين اختبار (ت) في هوية الذات تعزى لمتغير الجنس

الدور الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
ذكر	240	4.1508	.36739	-.202	.840
انثى	252	4.1575	.36741		

يبين الجدول (١٩) السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في "هوية الذات" تعزى لمتغير الدور الاجتماعي حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من ٠.٠٥، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن لا يوجد اختلاف في أراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير الدور الجنس. ولعل ذلك لكون الخصوصية النفسية لهذه المرحلة متشابهة وكذلك كون الذكور والإناث من الطلبة تعرضوا لضغوط واحدة ولدعمنفسي وذاتي واحد في مرحلة واحدة كانت عامل مؤثر لارتفاع مستوى هوية ذاتية متقارب .

الفرضية الرابعة:

هنا سيتم مناقشة الفرضية الرابعة التي تنص على" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم وهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة** " لمتغير التخصص (علمي– أدبي - شرعي)، لمعرفة إن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في القيم، وهوية الذات، لعامل التخصص(علمي– أدبي- شرعي)، **قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق التي تعزى لمتغيرالتخصص، والجدول التالي يبين ذلك:**

جدول (٢٠): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف الفروق بين طلبة الثانوية العامة في القيم تعزى لمتغير التخصص

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
مقياس القيم	بين المجموعات	1.607	5	.321	.510	.768
	داخل المجموعات	306.100	486	.630		
هوية الذات	بين المجموعات	.016	2	.008	.058	.943

يبين الجدول(٢٠) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في" مقياس القيم، وهوية الذات" تعزى لمتغير التخصص حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من ٠.٠٥، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن لا يوجد اختلاف في اراء تقديرات عينة الدراسة في تعزى لمتغير التخصص. وقد يعود ذلك بسبب اتباع نفس الفلسفة والاستراتيجية في التعامل مع جميع التخصصات من حيث المعاملة والانشطة المستخدمة كذلك فلسفة الاشخاص الذين يتعاملون مع نفس الأشخاص واحدة تقريبا وكذلك تشابه المنهاج بالإضافة إلى أننا نعيش في مجتمع واحد وثقافة ومستوى معيشي واحد تقريباً.

❖ **الفرضية الخامسة:-**

هنا سيتم مناقشة الفرضية الخامسة التي تنص على" **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم وهوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة**" تعزى لمتغير المكان الجغرافي.

ولمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم يعزى لمتغير المكان الجغرافي، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٢١): يبين اختبار (ت) في مستوى القيم تعزى لمتغير المكان الجغرافي

المنطقة الجغرافية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
شمال غزة	246	1.7816	.38129	.000	1.000
غرب غزة	246	1.7816	.38129		

يبين الجدول (٢١) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين الطلاب والطالبات في "مستوى القيم" تعزى لمتغير المكان الجغرافي حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من ٠.٠٥ ، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأنه لايوجد اختلاف في آراء تقديرات عينة الدراسة "تعزى لمتغير المكان الجغرافي.

جدول (٢٢): يبين اختبار (ت) في هوية الذات تعزى لمتغير المكان الجغرافي

المنطقة الجغرافية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
شمال غزة	246	4.1609	.36442	.400	.689
غرب غزة	246	4.1476	.37027		

يبين الجدول (٢٢) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في "هوية الذات" تعزى لمتغير المكان الجغرافي حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من ٠.٠٥ ، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن لايوجد اختلاف في آراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير الدور المكان الجغرافي. وهذا يبدوا عائد الى تقارب المساحة الجغرافية بكل خصائصها الفكرية والعقائدية وهذا يؤكد أن حصول الطلبة على مستوى هوية مرتفع على السواء بالرغم من اختلاف المكان الجغرافي كان بسبب لحمة هذا المكان ووحدته النفسية وكذلك بسبب تعرضه لنفس الضغوط الداخلية والخارجية تقريبا بالإضافة الى أن سمة هوية الذات الشخصية القوية اصبحت من سمات طلابنا ذكورا وإناث وذلك منهجا اتبعوه في التسامي والتعالي على ما يمر به مجتمعنا من آلام وويلات .

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

- محمد، شحيمي. (١٩٩٧). **الارشاد النفسي التربوي الاجتماعي.** لبنان : دار الفكر للنشر.
- العساف، صالح بن حمد .(٢٠٠١) . **المدخل في البحث للعلوم السلوكية.**م (١) ،ط(١) ، السعودية :العكيبان للنشر.
- السلطان ، ابتسام . (٢٠٠٩) . **التطور الخلقي للمراهقين.** عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
- عبيدات ، ذوقان . (١٩٩٥) . **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه.** عمان : دارالفكرللطباعةوالنشر.

- قنصوة ، صلاح. (١٩٨٩). **نظرية القيم في الفكر المعاصر** . بيروت : دار التنوير للطباعة .
- اسليحات، ملوح. (٢٠٠١٤). تصورات جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدرجة اسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة . **مجلة العلوم التربوية**، عدد ١ .
- نوري، أحمد. (٢٠١٢). أزمة الهوية لدى المرحلة الاعدادية لدى جامعة الموصل . **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، عدد ٣١ .
- شاهر، أبو شريخ. (٢٠١١) أثر المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية الاسلامية لدى طلبة مساق التربية الاسلامية و أساليب تدريسها في الجامعات الأردنية. **مجلة اتحاد الجامعة**، العدد ٥٧ .
- عليان، محمد و عسلية، عزت، (٢٠٠٤). **الاتجاهات نحو التحديث و علاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى.** بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الأول، الجامعة الاسلامية، غزة .
- ضياء الدين، زاهر . (١٩٩٦). **القيم المتضمنة في العملية التربوية.** القاهرة : مؤسسة الخليج العربي.
- ماهر، الضبع. (٢٠٠٤). دور الجامعات الفلسطينية في تشكيل الهوية الثقافية . **حوليات آداب عين شمس**، م٣٢ .
- أيمن، أبو شاويش، (٢٠١١). **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة .

Foreign References :

- Hardy, SamandBean, DLLs, age,Joseph. (2014). Identitymoral, social and ethicalin adolescents. **Youth Magazineandcumbersome**.
- Adriana. (2014). Changing socialvaluesacross generationsinthe Mayancommunity ofsouthern Mexico. **Journal ofcultural psychology**, Universityand you will see, the UnitedStatesof America.
- Sharma, Sushma. (2013). Comparedto the values oforientationamong adolescentsin rural andculturalspokesmanstudy. **Basic researchmagazine**, m2, InternationalPublishing House.

_ Satocard, Jean. (2013). Continuityandchange invaluesinmiddle age.**Journal ofExperimental Researchon Ageing**,number2, www.sctandfonline.com .

_ Ryan, AlisonandMacara, Kara, Tim, Serna. (2013. Academicadapt tochanges inthe relationshipof selfthroughthe transition tomiddle school. **Journal of YouthandAdolescence**, 42m, number9, link.springer.com .

_ Meeus, WimandholisticMstra, Theo, William, Cote. (2013). The impact ofearly adolescenceandForeignbehavioral problemsof identitydevelopmentin the midandlateadolescence.**Youth Magazineandadolescence**, m42, number1, springer.com .

_ Akin, Marcelandthat, Huff, Dhikastro, Van. (2012). The role ofethicsandidentityof adolescentsinvolunteer work. **Journal ofAdolescence**, number3 .

_ Sika, MajerynandKanaro, Seeker. (2012).**Identityformationlink**.University of Milan, Italy: The National Libraryofprint, www.ncbi.nih.gov/bub .